

الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ (١) .. الدم

الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ
دِينًا

(١)

الدم

من أجل تعبير كل جديد حضاري في ميزان الدين

(حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالِدَمُّ وَلَحْمُ الْخَنزِيرِ وَمَا أُهْلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ
وَالْمَوْقُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى
النُّصَبِ وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَامِ ذَلِكُمْ فَسُقِيَ الْيَوْمَ يَبَسَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ
دِينِكُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنَ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي
وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا فَمَنْ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ فَإِنَّ
اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ) (المائدة: ٣)

نأمل أن يكون متابعا الفاضل قد تعرف على منهجنا التذكيري والذي
يختلف جوهريا عن منهج التفسير فقد يرى متابعا الكريم ان التفسير هو
(إعلام بيان مقفل) وان منهجنا هو (تذكير بيان مفتوح) وبين الإعلام
والتذكير بون شاسع فحين سئل ابن عباس رحمه الله عن معنى (سجين)
قال عن رسول الله عليه افضل السلاة والسلام أن (سجين هي مجلس من
مجالس النار) فهو إعلام بيان يتسبب في اقفال العقل وموت أي محاولة
عقلية لفهم النص في غير ذلك الاعلام يوم ولادته تاريخيا اما منهجنا فهو
يذكر الناس في ما هو قائم بين ايديهم في برنامج خلق سرى باذن الله في
يومنا فقلنا في اثاره منشورة ان (سجين) هي (كتاب مرقوم) وهو من
نص قرءاني يقيم البيان وهو قائم بين ايدينا الان في منظومة الاتصالات
الدولية فهي عبارة عن موجات (مسجونة) بيد منتجها (مفجروا الموجة
الكهرومغناطيسية) ولها مفاتيح رقيمة يبيعونها على مستخدمي وسائل
الاتصال المعروفة من خلال عملية تفجير الفيض المغنطي (موجة
كهرومغناطيسية متفجرة في الاجواء) تمثل كتاب مرقوم اصله سجين بيد

من يفجر الموجة فكل قناة اتصال مؤجرة لها رقم تفعيلي كما هو الهاتف
النقال (مرقام)

(كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْفُجَارِ لَفِي سِجِّينٍ * وَمَا أَدْرَاكَ مَا سِجِّينٌ * كِتَابٌ مَرْقُومٌ)
(المطففين: ٩)

ولعل متابعنا الفاضل يدرك اننا نذكر بتطبيقات الآيات الكريمة في يومنا
القائم فينا وهو يعني قرءان دستوري في يومياتنا ويكون مفتوحا لكل
زمن آتي ولن يقفل ببيان تاريخي ولن يكون في معالجة في ماضي سحيق
فلسابقيين يومهم ولنا يومنا وهي مهمة عصرنة دستورية القرءان من
اجل الخلاص من خلال منهج تعبير كل جديد بميزان اسلامي في قرءان
يمثل دستور المسلمين يقرأ اليوم ولن تنفع دستورية قراءة الامس ...!!
فهي ذكرى وليست بيان معلن ويستطيع كل ذي لب ان (يتذكر) وبما
يختلف عن ما جاء به ابن عباس رحمه الله فهو كان يعالج النص في يومه
فكان قوله ليوم له خصوصيته هناك وليس هنا في يوم مرير عصب على
المسلمين ازاء هجمة حضارية اخرجت كثير من الناس عن نظم الخلق
(صراط الله المستقيم) ... تلك المعالجة كانت طارئة على العنوان لغرض
مركزي في مخاطبة عقول المسلمين في خصوصية يومنا المدعم باجازة
قرءانية يقيمها العقل ولا تقيمها فتوى فقهية ...!! اما أصل المعالجة
المعاصرة فهي في :

الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيْتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا

نص جاء في الآية ٣ من سورة (المائدة) وهي سورة مسماة باسمها
(مائدة) والاية ٣ تختص بالمطاعم التي يتناولها الناس وبيان حرمتها فما
علاقة كمالية الدين بالمأكل ..؟؟ وكيف يمكن ان تقيم عقولنا المعاصرة
تذكرة قائمة فينا اليوم ...؟ لتذكرنا ان صفة موصوفة بـ (اليوم) يتم فيه
كمال دين الاسلام ليرضاه الله لنا ...!! اليس سلامة الجسد هي سلامة دين
..؟؟؟! فشارب الخمر الذي يشرب الخمر بعيدا عن الناس وان لم يفسد بين
الناس فان فساد جسده بالخمر يؤكد فساد دينه ويقوم عدم كمالية الدين
فيه ...!! وهو صاحب جسد متصدع عمدا دون اضطرار ...! فدينه لن
يكون في رضا الله في شربة خمر متعمدة لان الله سبحانه قد بين ان من
اضطر في مخمصة غير متجانف لإثم فان الله غفور رحيم ... اذن من كان

لا يعلم ان الادوية غير العشبية اوالمواد الغذائية الكيميائية هي (ميتة) حرام أكلها فكان مشمولاً مع من قد اضطر في مخمصة ويوم ذكر انها ميتة وامتنع عنها كان يوم كمال دينه مرضياً عند الله (اليوم اكملت لكم دينكم) وتلك تذكرة من قرءان ليس من رأي كاتب سطور هذه المحاولة التحذيرية التي لا يراد منها علوا في الارض بل مرضاة لله في يوم اسلامي عصيب التحق فيه اهل الاسلام بافراط مع اهل الكفر في مآكلهم ومشربهم وملبسهم وهو لا يرضي الله يقينا...!! ليس لان الله (يزعل) على المؤمنين كما يتصور كثير من الناس فالله لم يمنع التعامل مع الكفار في امور الدنيا في البيع والشراء وغيرها بل ما يتخذ الكفار من وسيلة مآكل ان استنسخه دون ميزان اسلامي فان التصدع يصيبنا والله غني عن العباد فلا يزعل بل اجسادنا وحالنا يتصدع ويتردى ويتهم الاسلام بعدم نصرة منتسبية الا ان منتسبية خسروا النصر لانهم لم يزنوا ما اتخذوه من الكفار بميزان الاسلام خصوصا المآكل والمسلمون يعرفون تلك الحقيقة فلا يأكلون لحما حيوانيا غير مذبوح على ميزان الذبح الاسلامي الا ان الاغذية الكيميائية وردتنا على غفلة منا من خلال تطبيقات مؤهلة في وعاء الكفر ... معايير مشاربنا مؤهلة من قبل أهل الكفر والببسي كولا شاهدا حيا ... معايير ملبسنا مؤهلة من قبل اهل الكفر والألياف التركيبية تشهد...!!

الدم في معارفنا هو عضو سائل يدور في جسد المخلوق ويمتلك وظيفة نقل عناصر الغذاء والاكسجين ومن ثم ينقل الفائض الخلوي من يوريا واملاح وكاربون ليتم طرحها خارج الجسد بموجب اجهزة وظيفية لهذا الغرض كما هي وظيفة الرئة والكلى والجلد واعضاء تخصصية اخرى كالجهاز اللمفاوي وبعض الغدد ... وظيفة الدم انه (ناقل بايوكيميائي) معروف لاهل الطب ولذوي المعارف الاساسية في الاعداديات ولا يختلف اثنان في مركزية وظيفة عضو الدم بصفته (ناقل بايوكيميائي) فعندما تتوقف الصفة (البايوكيميائية) فيه بعد الذبح يكون محرما لانه يحمل الصفة الكيميائية المتوائمة مع الصفة البايولوجية فعندما تنظف الفاعلية البايولوجية تبقى الصفة الكيميائية فيكون محرما في الأكل وبما يختلف عن اللحوم التي لم تكن تمتلك صفات كيميائية اساسا فهي عالم بايولوجي محض فيكون حلية مآكلها لانها لا تفسد جسد الطاعم ... فكيف بنا ونحن نتناول صفة كيميائية مجردة من البايولوجيا رغم ان لها فعل مؤثر في الوعاء البايولوجي فتكون متطابقة مع صفة

الدم المسفوح خارج الوعاء البيولوجي فقرص الاسبرين سيكون حمال
صفة كيميائية كما هي صفة الدم المسفوح ...!! انها تبصرة في منظومة
خلق جعلها الله في صفة الدم المحرم كماكل لانه يتصف بحمله الصفة
الكيميائية دوننا عن حمله الصفة البيولوجية بعد الذبح وهي نفس
المواصفة تنطبق على الاغذية الكيميائية الاصل ...

اقراص مرض السكر .. اقراص مرض ضغط الدم ... اقراص امسك
المعدة واقراص الصداع والمسكنات ... وكل دواء عدا المضادات الحيوية
والاغذية الكيميائية المصدر انما هي ذات صفات كيميائية الفعل كما هي
صفة الدم بعد الذبح فيكون تحريمها كحرمة الدم في المأكل كما جاء في
النص الشريف ليرضى لنا ربنا سلام الاسلام ديننا

نعلم ان سيكون جدال في عقلانية المثل القرءاني من خلال نص قرءاني

(وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِلنَّاسِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ
جِدَلًا) (الكهف: ٥٤)

لم تأتي سطورنا برأي من كاتب السطور ولن تقيم فرضا من خيال بل هي
قراءة في قرءان ومن مثل قرءاني في التحريم المنصوص عليه دستوريا
نرى مستبصرين ما موجود في ما كتبه الله في منظومة الخلق (كتاب الله)
فيكون تطبيقا لنص شريف

(إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ) (الواقعة: ٧٧) (فِي كِتَابٍ مَكْنُونٍ) (الواقعة: ٧٨) (لا
يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ) (الواقعة: ٧٩)

فمن يريد تطهير جسده ليمس القرءان في كتاب مكنون فان الاستحمام
والاغتسال بالصابون لن يفي الطهر فاعليته بل يستوجب تطهير مداخل
الجسد وهي (البراءة الجسدية) التي تلي (البراءة العقلية) في ميدان نافذ
في جسد المسلم وهو حق كل مسلم ليقوم بتعبير كل تطبيق حضاري جديد
من خلال دستورية اسلامية ليرضى لنا ربنا الاسلام ديننا في يوم عصيب
... ونذكر

فَمَنْ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ

وهو في استخدامات محدودة عندما يريد المسلم ان يعبر مرحلة خطيرة فيقبل بالاقبل خطرا في قرص دواء طارئ على ان يبحث عن وسيلة خلاص وهي تقع حكما بالبديء بتطهير الجسد (استبراء الجسد) من متراكمات المأكول الصناعي والأدوية الكيميائية (عدا الادوية البكتيرية كالمضادات الحيوية) وبالصبر والحمية الغذائية سوف يمر على عتبة الدواء ساخرا منها بعد حين اما من لا يعترف بذكرى من قرءان فهو في شأن آتى من فساد جسدي يكون له جهنمي الصفة

سيكون لسطورنا في ادراجات آتية ذكرى مع الموقوذة والنطيحة والمنخنقة والمتردية ولحم الخنزير وما أهل لغير الله والمذبوح على النصب والاستقسام بالالزام في قراءة تطبيقات النص القرآنية على ما موجود بين ايدينا في زمننا من علوم كشفت غطاء نظم الخلق (كتاب مكنون) وليس في زمن مضى وكلها تقع في قاموس (اليوم اكملت لكم دينكم) فيوم تطهير الجسد (براءة من الحرمات) يوم الرضا الرباني الكبير عند ذلك اليوم يفوز كل مسلم وهو فرد ولن ينتظر عبقرى يولد في مجتمع مثل (سوبرمان) لينجيه من سوء ما نحن فيه ولا تنفع الاحزاب والمؤتمرات وتأليف الكتب والخطب الرنانة بل فعل (فرد مسلم) يقيم النصر لذات مسلم وجسده فان انتشر النصر عند تكاثر المسلمين فرادى قام في الاقليم نصرا جماعيا من رحم امة مسلمة تقرأ قرءانها في يومها العصيب لتقيم منه دستورا معصرنا مع سوء معاصر والنص يؤكد ان يوم النصر موصوف برضا الهي شامل يعيد المسلم الى ساحة الفتح المبين حيث اكد ربنا البشارة في نفس الاية ٣ من سورة المائدة **(الْيَوْمَ يَنْسُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنَ)** وهو يوم رضا الله بالاسلام لنا دينا ندين به وهو يوم كمال الدين بطهارة الاجساد من مأكول حرام ...!!

(إِنَّ هَذِهِ تَذْكِرَةٌ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذْ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا) (الانسان: ٢٩)

الحاج عبود الخالدي

الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ (٢) .. المنخنقة

الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا

(٢)

المنخقة

من أجل رسم خارطة الخلاص في قرآن يقرأ في يوم معاصر

(حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالدَّمُ وَلَحْمُ الْخَنزِيرِ وَمَا أُهْلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَامِ ذَلِكَ فُسْقُ الْيَوْمِ يَنْسَى الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنَ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا فَمَنْ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرِ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ) (المائدة: ٣)

بعد ان عرفنا الدم في صفته (البايوكيميائية) فان حرمة تكون في انفصال يحصل بين فاعلية الرابط البيولوجي وبقاء فاعلية صفته الكيميائية بصفته دما مسفوحا جاء به النص فيكون فاقد لفاعليته البيولوجية فقامت حرمة لما يسببه من تصدع لمنظومة الجسد بما يحتويه من فاعلية كيميائية فقط ولن يبقى التحريم في صفة الدم الذي نعرفه حصرا بل تنسحب الحرمة تكوينيا في صفة الدم عندما تتطابق الصفة مع المركبات الغذائية الكيميائية التي لا ترتبط بوعاء بايولوجي نزحف بالبحث التذكيري في قرآن ربنا فننصت في لفظ (المنخقة) لنقيم فيه تذكرة فنتعرف على المنخقة في لسان عربي مبين فتكون هي (حاوية الخنق) في (منخقة) وهي في معارفنا ذلك المخلوق الممنوع من الاوكسجين ... اذن هو مخلوق لا يمتلك اوكسجينا ليأكسد الكربون في حاويته ويديم فاعليته البيولوجية وهو يحصل مرثيا في حياتنا عند الذين يموتون خنقا بسبب فقدان الاوكسجين في الحرائق التي تحرق الاوكسجين في مكان ما او باغلاق قناة التنفس فيحصل الموت خنقا فيكون (منخقة) ... يندرج تحت فعل الخنق انتشار الغازات التي تطرد الاوكسجين ففي البساتين الكثيفة لا ينصح النوم ليلا في حالة سكون الرياح بسبب تزايد نسبة ثاني

او كسيد الكربون التي تطرحها النباتات ليلا ومن اعراف اصحاب البساتين ان يبتنون لانفسهم بيوتا في فسحة غير كثيفة بالاشجار حيث يمتلك ارشيفهم وفيات فيهم وفي حيواناتهم خنقا بسبب خلو الاجواء من الاوكسجين كما يعاني من ظاهرة الخنق الذين يعملون في الاقبية العميقة التي لا تمتلك منافذ للتيار الهوائي فيصار الا امدادهم بتيار هوائي مندفع في خرطوم يزود اعماق الاقبية بالهواء لكي لا تحصل عملية الاختناق .

لو وضعنا نبتة حية في دورق مقل وملئ بالدورق بغاز خالي من الاوكسجين او تم تفريغ الدورق من الهواء بشفطه فان ذلك المخلوق سيموت خنقا...!!! كثير من غلة النباتات الطرية (لا يزال الماء مختلط بها) تبقى تتصف بصفة فاعلية الايض الخلوي بعد قطفها ولفترة زمنية تختلف من غلة لغلة اخرى فهي اما يحصل فيها الجفاف فتكون غلة جافة كالحبوب وكثير من الفاكهة او ان تتفسخ لتقوم دورة حياتية في عالم بكتيري متفسخ وتجري في زمننا عملية (خنق متعمد) لتلك المخلوقات الطرية لغرض وقف التفسخ من خلال منع الاوكسجين لغرض اطالة زمن تسويقها ونقلها لمسافات طويلة وتكون عملية الخنق واضحة باساليب متعددة

- وضع الغلة الرطبة في اوعية مسحوبة الهواء لغرض منع عملية التفسخ
- حفظ الغلة الرطبة لزمن اطول من طبيعتها وذلك بعزلها عن الاوكسجين عن طريق تغليفها بغشاء من مادة شمعية من البرافين
- وضع الغلة الرطبة في اوعية لا تسمح بالتبادل الهوائي وهي تستخدم في عملية صناعة الخمر من خلال منع دخول الاوكسجين

في الموصوفات المذكورة اعلاه تبرز صفة فاعلية الخنق فتكون الغلة (منخنقة) مع التأكيد ان عملية التخمر لانتاج الخمر هي عملية خنق لبايولوجيا التخمر فيكون نتاجها (الخمر) المحرم بنص قرءاني

الفواكه المغلفة بمادة البرافين الشمعية تنتشر الان بشكل واسع رغم تحذير منظمة الصحة العالمية التي تمنع استخدام البوليمرات بصنفيها التسلسلي ذوات السلاسل الطويلة والسلاسل المفككة فالبرافين هو من مادة نفطية بوليمرية ذات صفة تسلسل قصير (مفككة) ورغم ان تلك

الصفة لوحدها مندرجة تحت مسببات السرطان الا ان مرصدنا الان في عملية خنق المخلوق بتلك المادة ومنعه من تبادل الاوكسجين فتنشأ فيه معادلات بايولوجية ضارة كما في الميثانول الناتج من خنق الوعاء الخمائري ومن تلك الصفة تقوم حرمة كمثل بشري او حيواني ... وللقلب المؤمن ليظمن فان الخمرة نباتية المصدر الا انها محرمة بنص قرءاني ملزم وهي من اصل منخنق يقينا فتقوم اركان الذكرى في المنخنق في كل غذاء بايولوجي يتم خنقه عمدا (منع الاوكسجين عنه) فهي محرمة حتى وان كانت من اصل نباتي !!..

المحرم والحرام هي الفاظ من جذر (حرم) وهي تعني في مقاصد أولية بموجب علم الحرف القرءاني (مشغل فائقة وسيلة) فذلك المشغل الفائق الوسيلة يؤثر في الوسائل الاخرى في اوعية الخلق ومن ذلك كان المسجد الحرام (حرم آمن) لان فائقة وسيلته تؤثر في وسائل حياتية تخص اجساد الحجيج الا ان الله قام بتأمينه فاصبح في صفة تكوينية (من دخله كان آمنا) ...

الماكولات المنخنقة محرمة أي انها تمتلك (مشغل فائق الوسيلة) وبالتالي تضر بطاعميها لفاعليتها الفائقة في التشغيل شأنها شأن الخمرة فهو (مشروب فائق الوسيلة) بما يعلوا على وسيلة الجسد فيظهر السوء في السكر الذي يحل في ساحة شارب الخمر

في برنامجنا القرءاني يظهر ان الحرام والمحرم هو (بلاغ) للناس وليس (كره واجبار) كما يمارس الاصوليين منهجية الحلال والحرام بوسيلة العصا والتسلط على الناس وكأنهم وكلاء الله في الارض وكان الله غير قادر على مرتكب الحرمات وهم القادرون !!..

(نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَّارٍ فَذَكَرْ بِالْقُرْآنِ مَنْ يَخَافُ وَعِيدِ) (ق: ٤٥)

من قراءة السنة النبوية الشريفة في القرءان يظهر ان سنة التذكير ممنوعة من (الجبر) وهي في نص واضح (وما انت عليهم بجبار .. فذكر بالقرءان من يخاف وعيد) وهو ما حصل في هذا الادراج حيث جاءت التذكرة من قرءان في كتاب مكنون ولا تمتلك (جبر الجبار) فليتلقفها من

يخاف الوعد في تصدع جسده من سوء مأكله (حرمته) ... وهي ان تفعلت
في المسلمين فان الله وعدهم بالنصر المبين

الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيْتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا

فيكون الخلاص من رق وعبودية تبعية صنّاع العلم الذين غلّفوا كفرهم
بالتطبيقات العلمية المعاصرة وارسلوه الى حياض اسلامية احتفظها
المسلمون بلهف شديد فمزقت اسلامهم في سلام اجسادهم في خارجات
يقينية على صراط الله المستقيم وحين ننجوا من تلك الخارجات يكون
البشير

الْيَوْمَ يَئِسَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنَ

فالنصر نصر المسلم في سلام جسده قبل أي سلام اخر

(إِنَّ هَذِهِ تَذْكِرَةٌ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذْ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا) (الانسان: ٢٩)

لا خير في أمة لا تعرف طريق الخلاص وهي تحمل القرآن

الحاج عبود الخالدي